

لسان العرب

(نمر) النُّمْرَةُ النُّكْثَةُ من أَيْ لَوْنٍ كان والأَنْمَرُ الذي فيه نُمْرَةٌ بيضاء وأُخْرَى سوداء والأُنْثَى نَمْرَاءُ والنَّمْرُ والنَّمْرُ ضربٌ من السباع أَخْبَثُ من الأسد سمي بذلك لَنُمْرٍ فيه وذلك أَنه من ألوان مختلفة والأنثى نَمْرَةٌ والجمع أَنْمَرٌ وَأَنْمَارٌ ونُمْرٌ ونُمُورٌ ونِمَارٌ وأكثر كلام العرب نُمْرٌ وفي الحديث نهى عن ركوب النَّمَارِ وفي رواية النَّمُورِ أَيْ جلود النَّمُورِ وهي السباع المعروفة واحدا نَمِيرٌ وإِنما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيلاء ولأنه زِيَّ العجم أَوْ لَأَن شعره لا يقبل الدباغ عند أَحَد الأئمة إِذَا كان غير ذَكَرِيٍّ ولعل أَكْثَر ما كانوا يأْخِذون جُلُودَ النَّمُورِ إِذَا ماتت لِأَن اصطيادها عسير وفي حديث أَبي أَيوب أَنه أُتِيَ بِدابة سَرَّجُها نُمُورٌ فَذَرَعَ الصُّفَّةَ يعني المِثْرَةَ فَقِيلَ الجَدَيَاتُ نُمُورٌ يعني البِدَادَ فَقَالَ إِنما ينهى عن الصُّفَّةِ قال ثعلب من قال نُمْرٌ رَدَّه إِلَى أَنْمَرٍ ونِمَارٍ عنده جمع نَمْرٍ كذَّبٍ وذئابٍ وكذلك نُمُورٌ عنده جمع نَمْرٍ كَسِتْرٍ وسِتُورٍ ولم يحك سبويه نُمْرًا في جمع نَمْرٍ الجوهري وقد جاء في الشعر نُمْرٌ وهو شاذ قال ولعله مقصور منه قال فيها تَمَائِيلُ أُسُودٌ ونُمْرٌ قال ابن سيده فَأَما ما أَنشده من قوله فيها عَيَايِيلُ أُسُودٌ ونُمْرٌ فَإِنَّه أَرَادَ على مذهبه ونُمْرٌ ثم وقف على قول من يقول البَكْرُ وهو فَعْلٌ قال ابن بري البيت الذي أَنشده الجوهري فيها تَمَائِيلُ أُسُودٌ ونُمْرٌ هو لَحُكَيْمُ بن مُعَيْيَّةَ الرَّبَّاعِيِّ وصوابُ إِنشاده .

(* قوله « وصوابُ إِنشاده إلخ » نقل شارح القاموس بعد ذلك ما نصه وقال أبو محمد الاسود صف ابن السيرافي والصواب غيايل بالمعجمة جمع غيل على غير قياس كما نبه عليه الصاغاني) .

فيها عَيَايِيلُ أُسُودٌ ونُمْرٌ قال وكذلك أَنشده ابن سيده وغيره قال ابن بري وصف قناة تنبت في موضع محفوف بالجبال والشجر وقبله حُفَّتْ بِأَطْوَادِ جِبَالٍ وَسَمْرٌ فِي أَشَبِّ الْغَيْطَانِ مُلْتَفٌّ الحُطْرُ يقول حُفَّتْ موضع هذه القناة الذي تنبت فيه بِأَطْوَادِ الْجِبَالِ وبالسَّمْرِ وهو جمع سَمْرَةٍ وهي شجرة عظيمة والأَشَبُّ المكان المُلْتَفُّ الذَّبِيتُ المتداخل والغَيْطَانُ جمع غائط وهو المنخفض من الأرض والحُطْرُ جمع حظيرة والعَيَّالُ الْمُتَبَخِّتِرُ في مشيه وعَيَايِيلُ جمعه وأُسُودٌ بدل منه ونُمْرٌ معطوفة عليه ويقال للرجل السيء الخُلُقِ قد نَمِرَ وتَنَمَّرَ ونَمَّرَ وجهه

أَيَّ غَيَّسَرِه وَعَبَّسَه وَالنَّصْمِرُ لونه أُنْمَرُ وفيه نُمْرَةٌ مُحْمَرَّةٌ أَوْ
نُمْرَةٌ بيضاء وسوداء ومن لونه اشتق السحابُ النَّصْمِرُ والنَّصْمِرُ من السحاب الذي فيه
آثار كآثار النَّصْمِر وقيل هي قِطَاعٌ صغار متدان بعضها من بعض واحدها نَمْرَةٌ وقول
أَبِي ذؤيب أَرَرْنِيهَا نَمْرَةٌ أُرَكَّهَا مَطِيرَةٌ وسحاب أُنْمَرُ وقد نَمَرَ السحابُ
بالكسر يَنْمَرُ نَمَرًا أَي صار على لون النَّصْمِر ترى في خَلَلِهِ نِقَاطًا وقوله
أَرْنِيهَا نَمْرَةٌ أُرَكَّهَا مَطِيرَةٌ قال الأَخفش هذا كقوله تعالى فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا
يُرِيدُ الْأَخْضَرَ وَالْأُنْمَرُ من الخيل الذي على شَيْبِهِ النَّصْمِر وهو أَن يكون فيه
بُقْعَةٌ بيضاء وبقعة أُخْرَى على أَيِّ لون كان والنَّصْمِرُ النَّصْمِرُ التي فيها سواد
وبياض جمع أُنْمَر الْأَصْمَعِي تَنْمَرُّ لَهُ أَي تَنْكَرُ وتَغَيَّرُ وَأَوْعَدَهُ لِأَن
النَّصْمِرَ لَا تَلْقَاهُ أَبَدًا إِلَّا مُتَنَكَّرًا غَضْبَانٌ وقول عمرو بن معد يكرب وعَلِمْتُ
أَنِّي يَوْمَ ذَاكَ مُنَارِلٌ كَعَبَابٍ وَنَهْدًا قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الْحَدِيدَ
تَنْمَرُّوا حَلَقًا وَقِدْسًا أَي تشبهوا بالنَّصْمِر لاختلاف ألوان القِدْس والحديد قال
ابن بري أَرَادَ بَكْعَبِ بْنِ الْحَرثِ بن كَعَبٍ وَهُمْ مِنْ مَذْهَبٍ وَنَهْدٌ مِنْ قُضَاعَةٍ وَكَانَتْ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهُمْ حُرُوبٌ وَمَعْنَى تَنْمَرُوا تَنْكَرُوا لَعَدُوِّهِمْ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّصْمِر لِأَنَّهُ مِنْ أَنْكَرِ السَّبَاعِ
وَأَخْبَثُهَا يُقَالُ لَبَسَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ جِلْدَ النَّصْمِرِ إِذَا تَنْكَرَ لَهُ قَالَ وَكَانَتْ مَلُوكُ الْعَرَبِ إِذَا
جَلَسَتْ لِقَتْلِ إِنْسان لَبَسَتْ جُلُودَ النَّمْرِ ثُمَّ أَمَرَتْ بِقَتْلِ مَنْ تَرِيدُ قَتْلَهُ وَأَرَادَ بِالْحَلْقِ الدَّرْعَ
وَبِالْقِدْسِ جِلْدًا كَانَ يَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ وَانْتَصَبَا عَلَى التَّمْيِيزِ وَنَسَبَ التَّنْكَرَ إِلَى الْحَلْقِ وَالْقِدْسِ
مَجَازًا إِذْ كَانَ ذَلِكَ سَبَبَ تَنْكَرُ لَابِيسِيهِمَا فَكَأَنَّهُ قَالَ تَنْكَرُ حَلَقُهُمْ وَقِدْسُهُمْ
فَلَمَّا جَعَلَ الْفِعْلُ لِهَما انتصبا على التَّمْيِيزِ كَمَا تَقُولُ تَنْكَرُ رَتُّ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ ثُمَّ تَقُولُ
تَنْكَرُ الْقَوْمُ أَخْلَاقًا وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ قَدْ لَبَسُوا لِكُ جُلُودِ النَّصْمِرِ هُوَ
كِنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْحَقْدِ وَالْغَضَبِ تَشْبِيهًا بِأَخْلَاقِ النَّصْمِرِ وَشَرَّاسَتِهِ وَنَمَرَ الرَّجُلُ
وَنَمَّرَ وَتَنْمَرُّ غَضَبٌ وَمِنْهُ لَبِيسَ لَهُ جِلْدَ النَّصْمِرِ وَأَسَدُ أُنْمَرُ فِيهِ غُبْرَةٌ
وَسَوَادٌ وَالنَّصْمِرَةُ الْحَبْرَةُ لِاخْتِلَافِ أَوَانِ خُطُوطِهَا وَالنَّصْمِرَةُ شَمْلَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ بَيْضٌ
وَسُودٌ وَطَيْرٌ مُنْمَرٌ فِيهِ نُقْطَاتٌ سَوْدٌ وَقَدْ يَوْصَفُ بِهِ الْبُرُودُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّصْمِرَةُ
الْبَلَّاقُ وَالنَّصْمِرَةُ الْعَصْبَةُ وَالنَّصْمِرَةُ بُرْدَةٌ مُخَطَّطَةٌ وَالنَّصْمِرَةُ
الْأُنْثَى مِنَ النَّصْمِرِ الْجَوْهَرِيِّ وَالنَّصْمِرَةُ بُرْدَةٌ مِنْ صُوفٍ يَلْبَسُهَا الْأَعْرَابُ وَفِي الْحَدِيثِ
فَجَاءَهُ قَوْمٌ مُجْتَابِي النَّصْمِرِ كُلُّ شَمْلَةٍ مُخَطَّطَةٍ مِنْ مَازَرٍ الْأَعْرَابِ فِيهِ
نَمْرَةٌ وَجَمْعُهَا نِمَارٌ كَأَنَّهَا أُخِذَتْ مِنْ لَوْنِ النَّصْمِرِ لَمَّا فِيهَا مِنَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَهِيَ
مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ أَرَادَ أَنَّهُ جَاءَهُ قَوْمٌ لَابِيسِي أُرُورٍ مَخْطُطَةٌ مِنْ صُوفٍ وَفِي حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ
عُمَيْرٍ B أَقْبَلَ النَّبِيَّ A وَعَلَيْهِ نَمْرَةٌ وَفِي حَدِيثِ خَبَّابٍ لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا يَتْرُكُ

له إلا نَمِرَة مَلْحاء وفي حديث سعد زَيْطِيَّ في حُبِّ وَتِه أَعْرَابِيَّ في ثَمَرَتِه
أَسَدُ في تَامُورَتِه وَالزَّمِيرُ وَالزَّمِيرُ كلاهما الماء الزَّاكِي في الماشية النامي
عذباً كان أو غير عذب قال الْأَصْمَعِي الزَّمِير النامي وقيل ماء زَمِيرُ أَيْ نَاجِعُ
وَأَنشد ابن الْأَعْرَابِي قد جَعَلَتِ وَالْحَمْدُ تَفَرُّ من ماء عِدٍّ في جُلُودِها نَمِيرُ أَيْ
شَرِبَتْ فَعَطَنَتْ وقيل الماء الزَّمِير الكثير حكاة ابن كَيْسَانَ في تفسير قول امرئ
القيس غَذَاهَا زَمِيرُ الماء غير الْمُحْلَل وفي حديث أَبِي ذَرٍّ هَذَا الْحَمْدُ لذي
أَطْعَمَنَا الزَّمِيرَ وَسَقَانَا الزَّمِيرَ الماءُ الزَّمِير الناجع في الرِّيِّ وفي حديث
معاوية هَذَا خُبْرُ زَمِيرٍ وَماء زَمِيرٍ وَحَسَبُ زَمِيرٍ وَنَمِيرٍ زَاكٍ وَالْجَمْعُ أَنْمَارُ
وَنَمَرٌ في الجبل .

(* قوله « ونمر في الجبل إلخ » بابه نصر كما القاموس) نَمْرَاءُ صَعْدَ وفي حديث
الحج حتى أَتَى نَمِرَة هو الجبل الذي عليه أَنْصَابُ الْحَرَمِ بعرفات أَبو تراب نَمَرٌ
في الجبل والشجر وَنَمَلٌ إِذَا علا فيهما قال الفراء إِذَا كان الجمع قد سمي به نسبت
إِلَيْهِ فَقُلْتُ فِي أَنْمَارٍ أَنْمَارِيَّ وفي مَعَاوِيٍّ وَمَعَاوِيٍّ فَإِذَا كان الجمع غير
مسمى به نسبت إِلَى واحد فَقُلْتُ نَقِيبِيَّ وَعَرِيفِيَّ وَمَذْكُوبِيَّ وَالزَّمَامِرَةُ
مَصِيدَةٌ تربط فيها شاة للذئب وَالزَّمَامُورُ الدَّمُ كَالزَّمَامُورِ وَأَنْمَارُ حَيٌّ من
خُرَاعَة قال سيبويه النسب إِلَيْهِ أَنْمَارِيَّ لِأَنَّهُ اسم للواحد الجوهري وَنُمَيْرُ أَبو
قبيلة من قَيْسٍ وهو نُمَيْرُ بن عامر بن صَعْمَعَة بن معاوية بن بكر ابن هَوَازِنَ
وَنَمِيرُ وَنُمَيْرُ قبيلتان والإضافة إِلَى نُمَيْرٍ نُمَيْرِيَّ قال سيبويه وقولوا في
الجمع الزَّمَامِيرُونَ استخفوا بحذف ياء الإضافة كما قالوا الْأَعْجَمُونَ وَنَمِيرُ أَبو
قبيلة وهو نَمِيرُ بن قاسط ابن هَنْدُبِ بن أَفْصَى بن دُعْمَيْيٍّ بن جَدِيلَة بن أَسَدِ
ابن ربيعة والنسبة إِلَى نَمِيرِ بن قاسط نَمَرِيَّ بفتح الميم استيحاشاً لتوالي
الكسرات لِأَن فِيهِ حرفاً واحداً غير مكسور وَنُمَارَةُ اسم قبيلة الجوهري وَنَمَرُ بكسر
النون اسم رجل قال تَعَبَّدَنِي نَمَرُ بن سَعْدٍ وقد أُرِيَ وَنَمَرُ بنُ سَعْدٍ لي
مُطِيعٌ ومُهِطِيعٌ قال ابن سيده وَنَمَرَانُ وَنُمَارَةُ اسمان والزَّمَامِيرَةُ موضع قال
الراعي لها بِحَقِيلٍ فالزَّمَامِيرَة مَذْزِلٌ تَرَى الْوَحْشَ عُوَاذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا
وَنُمَارُ جَبَلٌ قال صخر الغي سَمِعْتُ وقد هَبَطْنَا من نُمَارٍ دُعَاءَ أَبِي الْمُثَلِّمِ
يَسْتَدْعِيثُ